

سلاما يعراق

هاشم العقابي

الفساد الأكاديمي

من بين اهم اسباب الخراب الذي دمر العراق في زمن النظام السابق هو تدخل صدام حسين المباشر في قضية التربية والتعليم. فلم يكتف باسقاط هيبة التربية ومكانتها بل خرب جذورها من العمق من خلال تبعيةها وعسكرتها. التربية سلاح خطير لا بل وفتاك ايضا. ووضعه بيد جاهل يعلم التربية كوضع قنبلة نرية بيد قاتل محترف. واستمر صدام بتخريب العملية التربوية اكثر فاكتر مع استمرار حروبه. انكر انني عندما كنت استاذا جامعا في كلية التربية ببغداد انها امتلأت باصناف واشكال من الطلبة الاميين دخلوها باستثناء خاص منه. كانت الدرجة الحزبية العالية أو كمية ما يسمى بانواط الشجاعة تدخل حاملها الجامعة حتى لو لم يمتلك شهادة اعدادية. والاستثناء مثل هكذا اسباب يفتح ابواب الخراب والفساد معا.

كنا نأمل ان سنّ الخراب التربوي التي سنّها النظام السابق قد رحلت مع رحيله. لكن للأسف نجد اليوم من يعيد احبائها عنك عينك. ليس في مجال التربية فقط بل وحتى في مجال خلق الحريات الشخصية والعامه.

كند لا اصدق ان الحكومة تفرض ترشيح احد النواب الذي ينتمي لقائمة رئيس الوزراء وتستثنيه من شروط القبول في الدراسات الاكاديمية العليا. وترى نعت لعل هناك من يكذب الخبر. لكن الذي حدث هو ان هناك وثيقة نشرت تثبت ان النائب تم الغاء رسوبه بالامتحان التنافسي واعفاؤه من شرطي العمر ومدة الخدمة المطلوبة بعد الشهادة الاولى. هكذا كان يفعل صدام بالضبط.

ان هكذا نوع من القرارات لا يقف عند حدود عدم احترام التعليم والتربية بل يتجاوزها الى شرعة الفساد. ولان الفساد كالشر له درجات، فان شر الفساد، فساد يفرض فرضا على قطاع التربية والتعليم.

ان الاستثناء من شروط القبول في المؤسسات التربوية والاكاديمية لا يصح الا في حالات: اما ان يكون المستثنى موهوبا أو عقريا في تخصص ما دون ان يدرسه كعامل شعلا ان النعمانية الذي يمتلك عقلا حسابيا يضاهي عقل الحاسبات الالكترونية. أو انه قد اعد اطروحة دكتوراه مثل ذلك الطفل الهندي الذي كان عمره ١٢ عاما تقريبا فقبلته احدى الجامعات استثناء من شرط العمر لعبقريته. والاستثناء عادة لا يصدر من مكتب حكومي كمتكبر رئيس الوزراء مثلا بل من لجنة علمية مختصة من داخل الجامعة التي تصدر الاستثناء. ولا يفرض عليها من خارجها.

وهنا اسأل: ما هو سبب استثناء النائب عباس البياتي رغم فشله بالامتحان القبول ووضعه معمله وكبر سنه، ومنحه كرسيًا بجامعة على حساب الدولة؟

بيني وبينكم انا اعرف وانتم تعرفون السبب. لكن اظن اقول ما نفع السؤال الجواب معا ان كان هناك وزير قبله قد حصل على الدكتوراه من دون ان يحضر محاضرة واحدة! لا بل حتى مناقشة "رسالته" تمت خارج الحرم الجامعي وفي بداية حزبية وليست سياسية.

من يحتقر شروط وقواعد بناء نظام تربوي حصين وعادل، يحتقر مستقبل الناس وحاضرهم حتى وان لم يعترف بذلك.

تسريجات النجوم . . ماركات مسجلة

□ لندن / وكالات

ربما كانت تسريحة الشعر آخر الأشياء التي تسلط عليها الأضواء في حياة المشاهير، لكن تسريجات عدد منهم تحولت إلى صورة رمزية في أذهان الجمهور إلى درجة أنها أصبحت بمنزلة ماركات مسجلة، في ما يأتي أشهرها.

كارمن ميرندا

اشتهرت الممثلة والمطربة البرازيلية ذات الأصل البرتغالي كارمن ميرندا في عقدي الأربعينات والخمسينات باسم القنبلة البرازيلية، وكانت واحدة من أعلى النجمات اجرا في هوليوود. ميرندا التي رحلت عام ١٩٥٥ وهي في عمر ٦٤ سنة تركت صورة رمزية ما زالت مطبوعة في أذهان الملايين، إذ كانت تضع فوق شعرها قبعة مزينة بالفواكه الاستوائية.

دون كينج

إذا كانت الملاكمة تتمتع بشهرة طاغية حول العالم فإن منظم مباريات الملاكمة العالمي دون كينج لا يقل شهرة عن مباريات الملاكمة ونجومها.

كينج البالغ من العمر ٧٧ عاما نظم أشهر المباريات في تاريخ اللعبة العنيفة التي لا يزال يتذكرها الجمهور مثل: مباراة كلاي وفورمان وكلاي وفريزير وتايسون وهوليفيلد.

لكن ربما أكثر ما يشتهر به دون كينج بعيدا عن عالم اللكمات هو تسريحة شعره الشهيرة التي تفوق شهرتها أشهر نجوم الملاكمة.

شيرلي تمبل

قدمت شيرلي تمبل دورها الأول وهي تبلغ من العمر ثلاث سنوات، واشتهرت في عدد من أفلام الأطفال الناجحة في الثلاثينيات، وانفجرت شهرتها في فترة المراهقة، لكنها اعتزلت مبكرا في الخمسينيات واتجهت إلى السياسة حيث تقلدت عدة مناصب سياسية.



كارمن ميرندا



إيمي واينهاوس



ديانا روس

إعلامي في برامج الواقع لا يشق له غبار. تراسب المتصابي وسريع الغضب مثل صاحبها، فقد انتشرت إشاعات يكون مميّزا في كل شيء، حتى تسريحة شعره أصبحت بمنزلة ماركات مسجلة. هذه التسريحة لا تخلو من الصخب وكحول، واضطرابات الطعام. تقول إن ترامب يرتدي باروكة، وعندما نشرت الصحف البريطانية أثناء زيارته لأستراليا صورته وهو يعدل تسريحته التي عيبت بها عاصفة قبل أنها نتيجة عملية زرع شعر غير جيدة، لكن بغض النظر فهي تسريحة شعر تتمتع بشهرة عالمية.

ورغم أن النجمة الأميركية الشهيرة تبلغ من العمر ٨٠ عاما فإن الصورة التي ما زالت مطبوعة في الوجدان الأميركي والعالمي هي صورة الطفلة مشرقة العينين بتسريحة شعرها المجدد التي ما زالت رغم مرور أكثر من نصف قرن ماركات مسجلة باسمها على رؤوس البنات الصغيرات وأشكال لا حصر لها من الدمى والعباب الأطفال.

ورغم أن النجمة الأميركية الشهيرة تبلغ من العمر ٨٠ عاما فإن الصورة التي ما زالت مطبوعة في الوجدان الأميركي والعالمي هي صورة الطفلة مشرقة العينين بتسريحة شعرها المجدد التي ما زالت رغم مرور أكثر من نصف قرن ماركات مسجلة باسمها على رؤوس البنات الصغيرات وأشكال لا حصر لها من الدمى والعباب الأطفال.

جينييفر أنيستون

النجمة الأميركية جينييفر أنيستون (٤٠ سنة) واحدة من أجمل وأشهر نجومات هوليوود، وحققت شهرة عالمية عن طريق تجسيدها دور «راشيل» في مسلسل الأصدقاء وكانت تتقاضى عن الحلقة الواحدة فيه مليون دولار.

لكن شهرة أنيستون لم تات بسبب دورها في المسلسل وحسب، إنما أيضا بسبب تسريحة شعرها الأشقر التي أصبحت موضة عالمية أثناء عرض المسلسل. ليس غريبا إذن أن تنفق أنيستون أكثر من ٥٠ الف دولار على تسريحة شعرها عند حضورها إحدى المناسبات الكبرى.

دونالد ترامب

يعتبر دونالد ترامب (٦٣ سنة) أسطورة أميركية بكل المقاييس، فهو رجل أعمال من الطراز الأول يمتلك إمبراطورية عقارية، ونجم



جينيفر انيستون

حدث في مثل هذا اليوم

افتتاح خط أنابيب النفط الجديدة

فترة في تطور العلاقة بين العراق والشركات البريطانية العاملة. وقد توصل الطرفان إلى تعديل جذري على اتفاقية ١٩٢٥، بعد الضغط السياسي الكبير على الحكومة العراقية من قبل الحركة الوطنية، بل طالب بعض الأحزاب بتأميم النفط لتأثرها بحركة الدكتور مصدق في إيران. ومهما يكن فقد أصبحت حصّة العراق نحو خمسين بالمئة من أرباح الشركات جميعا، فضلا عن حصتها النفطية المباشرة.



وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢ افتتح الملك فيصل الثاني ملك العراق والوصي على عرشه الأمير عبد الإله خط الأنابيب الجديد بسعة ٣٠-٣٢ عقدة، وقد نكرت الوثائق أن شركات النفط صرفت زهاء ٢١ مليون و ٧٥٠ ألف جنيه إسترليني لهذا المشروع العملاق. إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

منذ البدء بأعمالها، كانت شركة نفط العراق التي حصلت على امتياز التنقيب والاستخراج والتصدير للنفط العراقي عام ١٩٢٥ لمدة ٧٥ سنة، قد صممت على نقل النفط العراقي إلى البحر الأبيض المتوسط بواسطة الأنابيب لإعادة نقله إلى أوروبا عبر البحار. فحصلت الشركة على حق المرور لخط أنابيبها عبر الدول العربية، وأسست هذا الخط سريعا لوضع امتيازها موضع التنفيذ.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ازداد الطلب على النفط العراقي وأصبحت الأنابيب القديمة لا تستوعب التطورات الجديدة في سوق النفط، فقررت شركة نفط العراق استبدال الأنابيب وإنشاء خط أنابيب أكبر سعة، ولم يوف المشروع سوى المفاوضات مع الحكومة العراقية بشأن تطوير استثمار النفط ١٩٥١-١٩٥٢ التي تعد أهم

ميت يطالب براتبه



يسعى عامل بناء إيطالي متقاعد جاهدا كي يثبت لحكومته أنه حي يرزق، حتى يستمر بالحصول على راتبه التقاعدي الذي توقف فجأة بسبب اعتباره ميتا من دون أن يعرف. ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" أن جيوليو مارشيتو (٦٢ عاما)، حاول أن يكتشف سبب توقف راتبه التقاعدي، وأدرك أن الحكومة أنرجته على أنه ميت. وقال مارشيتو الذي يقيم في منطقة "بوشي سانت أنا"، قرب فيرونا، إنه يجمع كل الوثائق التي يحتاج إليها ليثبت أنه ما يزال على قيد الحياة، وأضاف "لا أدري لم توقفوا عن الدفع لشخص ما يزال على قيد الحياة، فيما يوجد الكثير من المحتالين الذي يحصلون على المال من أقارب قد توفوا.

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- عمودي
- ١- موسيقار مصري فنان شعبي
  - ٢- يسكب/ ما انتجه من ثمار (م)
  - ٣- والد (م) / عاصمتها كرا / لؤلؤ
  - ٤- يعيشه / للتخيير
  - ٥- عاد/ مؤلف موسيقي عالمي
  - ٦- اشتاق / عشيرة (م)
  - ٧- رياضة النفس بالتعليم والتهديب علي ما ينبغي / مدخل
  - ٨- أنيب ومؤرخ مصري
  - ٩- سكهأ (م) / ضد باطنه (م)
  - ١٠- فيلم لغاتن حمامة و عمر الشريف
- أفقي
- ١- شبكة تليفزيونية أمريكية/ ملك واقتنى
  - ٢- يرافق/ أغفل
  - ٣- حيوان قطبي/ ذؤابة الشعر المدخل بعضها في بعض باحكام (م)
  - ٤- غطاء الغيم / أقلع من أصل
  - ٥- أثنوا عليها بصالح (م)
  - ٦- ضعف / إخبارها بشيء قبل حدوثه
  - ٧- جمع سارية (م) / نهج
  - ٨- نصف شارع / ارتديها
  - ٩- موضع دورانها / أحدث أزيأ
  - ١٠- رواثي وأنيب مصري الشريف

حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: حساسيتك الزائدة توقعك في مشاكل لا تدخل لك فيها وتؤخر إنجازك لأعمالك. عاطفيا: لا تقم بأي عمل طائش قد يفوت عليك فرصة التفاهم والحوار مع الحبيب. اجتماعيا: كن شديد الحذر في علاقاتك الشخصية والاجتماعية ولا تنهز بالمظاهر.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>مهنيًا: كن حذرًا، لا صداقة في العمل إنما اعداء ربما يضرعون لك الشر. عاطفيا: ينجحك الحبيب فرصة ذهبية للخروج من الروتين في علاقك معه. اجتماعيا: لا تكن سريعاً جداً في تسلق الأعالي ولا تكن عنيداً في قراراتك.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ ايار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: ابحث عن الخيار الأفضل وسط الخيارات الموجودة ولا تعلق بأوهام المثالية. عاطفيا: يفاجحك الشريك بتقديم هدية جميلة إليك يعبر لك فيها عن مدى حبه. اجتماعيا: الروتين يقتل الإبداع ويجعل نفسياتك كئيبة، ابعده بسرعة عن حياتك.</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: كن متمهلاً في تصرفاتك ولا تقدم على مغامرات غير محسومة النتائج. عاطفيا: حب جديد يطرُق باب قلبك فرحب به بتفاؤل، لأنه يحمل معه مشروع زواج. اجتماعيا: إنصل بأشخاص مهين لمساعدتك على حل مشكلة كانت تشغلك.</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: تحصد نجاحاً مهما يدفعه قدما نحو تحقيق طموحاتك التي تحلم بها. عاطفيا: لديك أمل بتغيير في نمط حياتك العاطفية، بعدما تعرّف على شريك جديد. اجتماعيا: تعلم كيف تتقبل الآراء المختلفة وتفهم أشخاصا قد يعارضون أفكارك.</p>	<p><b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ ايلول</p> <p>مهنيًا: مشروع كبير في طريقه إليك يحمل معه الإنجازات المادية والمعنوية. عاطفيا: تحتاج للابتعاد مؤقتاً عن الحبيب والتفكير جدياً بمستقبل العلاقة بينكما. اجتماعيا: يحتاج الأهل إلى مساندتك فلا تخل عليهم بذلك واستفد من تجاربك السابقة.</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: تواجه متاعب جمّة في علاقتك مع الزملاء، الحل الوحيد يكمن في التكيف معهم. عاطفيا: الحب ينسبك همومك وتتعلق بالشريك أكثر، فهو يقف إلى جانبك دائماً. اجتماعيا: تنشغل في إيجاد حل لمشكلة تواجهك في المحيط العائلي وتقلق راحتك.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٤ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: إنطلق بأفكارك الجامحة وستحظى بالكثير من القبول والإعجاب من الرؤساء. عاطفيا: ينمو حبك مع الأيام، حافظ عليه قدر إمكانك وامنح الحبيب كل ما تمك. اجتماعيا: أمامك فرصة رائعة للذهاب في رحلة غير متوقعة وقضاء أوقات ممتعة.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تسمح لك تطعاتك المادية بإنجاز بعض النجاحات. كن صبورا ولا تستسلم للإغراء. عاطفيا: تعيش فترة قلقة لأنك لا تعلم حقيقة شعور الطرف الآخر، لا بد من الانتظار. اجتماعيا: علاقات الصداقة تعطيك الأمل بالحياء وتبين لك التأثير الذي تمارسه في محيطك.</p>
<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلا من الشركاء. عاطفيا: تلدني شخصا من الطرف الآخر وتبدأ علاقة مميزة وقد تفكر بالاستقرار. اجتماعيا: يطلب أحد الأصدقاء نصيحة منك، قدمها من دون تردد لأنه يمر بمحنة قاسية.</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: أنت محط إعجاب رؤسائك في العمل ما يجعلك هدفا لغيرة الآخرين. عاطفيا: إنحذر أحد الأصدقاء فهو قادر على إفساد علاقتك القوية مع الشريك. اجتماعيا: تواجه تغييرات كثيرة، تصرف بذكاء ولا تقع تحت مشاعر الغضب.</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: تعلم أن تغاوض بهدوء، لن يدعك الانفعال تطفل الثمار وقد يكون نصيبك سلة فارغة. عاطفيا: لا تنظم الحبيب بظنك السيبي، ستظهر الأمور على حقيقتها وتعرف أنك أخطأت. اجتماعيا: حدث سعيد على صعيد العائلة أنت تنتظره بشوق منذ فترة طويلة.</p>